

شطر الحسن

للواعظ البراهمي



اسم الكتاب : شطر الحسن

اسم الكاتب : كواعب البراهمي

رقم الإيداع : 2017 / 16822

الترقيم الدولي : 9789778350050

الطبعة الأولى : 2017

إخراج وإخلى : هيام فهيم

صاور عن : مؤسسة زحمة لكتاب للثقافة والنشر

15 ش السباق - مول المريلاندر - مصر الجريدة



www.za7ma-kotab.com



دار زحمة كتاب للنشر



za7ma-kotab@hotmail.com



01205100596

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة زحمة لكتاب للثقافة والنشر

الشهرة قانونا بسجل تجاري رقم /84486



مؤسسة زحمة كتاب للثقافة والنشر



إهداء

إلى القلوب النقية
إلى الذين يزرعون الأمل في طريق الآخرين
إلى الذين يسرون يحملون مشعل الهدى
وبوقظون مشاعر الخير ومشاعر الحب والعطف
إلى الذين يبحثون عن الطمأنينة والسكينة والراحة وهم يعلمون
أنه لا توجد راحة ولا سكينة، ولكن يوجد قلوب راضية ونفوس
صافية.
إلى الذين يقنعون أن السعادة في الرضا والسلام الداخلي مع
النفس .. أهدي كلماتي.

ك .. كواعب



obeikandi.com



الذين لا يملكون الجمال الداخلي
لا تستطيع اعينهم ان تري الجمال الخارجي
لان جمال الروح يطغى
فتري العين جمال الجميل
ولان قبح الروح يعمي
فلا تبصر العين اي جمال
اما ذوي البصائر النيره
فيرون الاشياء كما هي
خلف الرتوش وخلف الاقنعة
وخلف كل ستار
وذلك نور البصيرة .

هـ .. كواعب



obeikandi.com



الأقصى ينادي

الأقصى ينادي
الأقصى يناديكم
يا أمة محمد
فهل سمعتم هذا النداء
هل وصل إلي آذانكم
وهل ستلبون الرجاء
نعم سمعنا وسمعنا
وأكتفينا بالدعاء
فأتهمونا بالخنوع
واتهمونا بالخضوع
قالوا عنا لا نبالي
وما رأوا خلف المآقي
تملاً العين الدموع
عذرا يا أقصى ما خنعنا
وما تلاهينا وبعنا
لكن الفرقة بيننا



كانت سبب البلاء
أي عذر نمتطيه
ومالنا أبدا ذريعة
إنشغلنا فعلا بالقضايا
بل بأمورنا الوضيعة
حربنا في العراق
ما بين سنة وشيعة
وحربنا في اليمن
زادت لنا في الوجيعة
والبعض منا يهادن
ويماطل ويحائل
الذي أخذ مال القبيلة
والسودان قد تمزق
والصومال أهله جيعة
وليبيا التي كانت قوية
وتونس التي كانت بديعة
كل بلد في خراب
كل بلد في وقيةة



وسوريا أجمل البلدان

وأحلاها

باتت صريعة

ولبنان شغلوه بالتوافه

واتهموه بالخليعة

وكل أم في فلسطين

صارت ثكلي فجيعة

نحن لم نقصر يا أقصى

بل كبرت فينا الأنا

فضعفنا ونسينا

وأسجبنا للخديعة

فتفرقنا وتشرذمنا

وكل منا سار مبتعدا

يحث الخطي السريعة

بعد أن كنا جميعا

نحلم الحلم البديعا

نحيا في شموخ وعز

فتت أوصالنا الوقيعة



فصحونا علي كابوس

مفزع ودمارا مريعا

ولكننا بالأمل نحيا

وندعوا ربا سميعا

فما زال فينا نخوة

ما زال الإنتقام مختفيا

خلف النظرة الوديعة

وسيولد منا ألف صلاح

يعيد المجد الصريعا

وتشرق حطين ثانية

وتعلو مآذن الأقصي

راية الإسلام المنيعا

أتمنى ..



مكانك بالقلب

هل حقا سيأتي يوم

ونعتاد علي بعدك

ونهنىء بعضنا بعضا

في الاعياد ونذكرك

فلا نبكي علي ذكرك

احقا سياتي يوم

وننسى وجهك الباسم

وضحتك

وطلة وجهك الحلوة

وصوتك الرائع

المملوء بالحنان

احقا ستتعلم القسوة

هل يأتي ذلك اليوم

يا ناصر؟

هل ياتي وانا مازال قلبي

بداخلي حيا ينبض بالحياة



هل يأتي

وما زالت الروح تسكنني

والعمر بعد لم يبلغ منتهاه

فعلا انه لن يأتي ابدا

يا ناصر

لانك تسكن في الفؤاد

وفي الايام وفي العمر

ولان وجودك في حياتي

هو ذاتي ووجودي ،

هو القدر

فانت توأم الروح

ورفيق الطفولة والصباه

ورفيق اوقاتي الصعبة

ورفيق نزهاتي

واوقات السمر

فكيف هنت عليك

تتركني

أتجرع مرار الفراق



ومرار البعاد

ومرارة السفر

لكنه قدرنا المكتوب

ان تسبقني الي الجنة

فأنعم بها ما استطعت

بقرب المليك المقدر..



طريقي إليك

جئت إليك أحث الخطي
وأبعد ما بين قدمي وقدمي
وما كنت إلي غيرك أركض
وروحى إليك تسابق زمني
وعندما وصلت إليك وجدتك
تقابل شوقي بتجاهلي وألمي
فلمست أنا التي تستجدي الهوي
ولا وجودي كما هو مثل عدمي



المقهى

لقد حققت لي حلما
لطالما كنت أريده
أن أجلس يوما بالمقهى
نرتشف الشاي ونتحدث
بكلام عابر وبسيط
لا يحمل هما أو غما
بإطار دائرة النجوي
فهل تذكر يوم تقابلنا
وجلسنا سويا بالمقهى
هل كنت أعني لك شيئا
أم كنت كسائر من جالست
وتجالس دوما من يلقاك
أيا حبي الكامن بالاعماق
ويسكن قلبي ووجداني
ويهفو قلبي إلي رؤياك
وانت بداخل اورتيدي



بل انت وجودي وكياني
أبحث عنك بوجه الناس
وانت تسكن أحداقي
أشتاق لحديث يجمعنا
أحتاج أن تمسك بيديا
أو تجلس معي بطاويتي
يسعدني ذاك الأحساس
لنشرب الشاي وتحدث
تتكلم عن كل الحاضر
أذكرني مرت بماضينا
أو نذكر شيئا من باكر
ما يعني حواري و حديثي
لا أرجو إلا كلمات
لا تروي ولا تشفي جراحي
يعنيني كوني مع قلبي
يعنيني أبث لك حبي
و أنك تجلس تسمعني
أو تنطق يوما لي كلمة



ولو كانت سهوا بالحب
ولو كانت كذبا لا ضير
أنا أعرف انك تعشقني
وأعرف أنني أحتاجك
وأحتاج لقرب يجمعنا
ولو كان في هذا المقهي
أحتاج لتسأل عن حالي
وأحتاج لتجيب سؤالي
لا عذر منك لك يشفع
اعتدت منك على الهرب
فتهرب من قلبي و حبي
وتقصف ظلما آمالي
وترد علي كل ما أقصد
بأنك لا تعلم شيئا
وأنتك يوما ما تبعد
وأخاف أنا منك البعد
فأطارد طيفك بمنامي
وأطارد أملِي وأحلامي



وتتسمر قدم أوهامي
على عتبة ذاك المقهي
ويكتب قدري علي حبي
يظل حبيسا في قلبي
لا يخرج إلا لأوراق
فتقرأها وكأنك تلهو
وكان بيدك رواية
أو خبرا تحوبه جريدة
تتصفحها دون عناية
أثناء جلوسك بالمقهي



خط القلم

حقا أنه القلم
لا يكتب شيئا من العدم
فتستفيض الذكريات
وتتراشق الأمنيات
لتقول لي
يوجد هنا روح ودم
حقا كتبنا
يوم كتبنا فرحنا
يوم كتبنا حزننا
يوم كتبنا الذكريات
ويوم حلمنا بفرح آت
وأنزوي تاركة أوراقى
وتلمع دموعى بأحداقى
ويجف الحبر بأدواتى
وكأنى أشعر بمواتى
وأن قلبى فى صدري مات



وأعود من جديد

لأمسك بالقلم

فأسأله هل بدأ

يقول نعم

يخط القلم

أكتب إليك لأشكو

وأكثر من كلامي

ولكنك لا تمل

أحكي لك منذ أن تركتك

فتحكي لي وكأنني لم أتركك

وأكتب لك نبضات

وأرسم الكلمات

بحروف الألم

فكيف هنت عليك

وكيف هانت حياتي

فأصابني الوهن

فتكتب نعم

وعمر مضى



ومحال يعود

ولكن يبقي بقلبي شيئاً

تعود العاشقون

أن يسموه الندم .



أحبك فقط

أحبك حرفاً خططته بكتابي
أحبك نورا يضيء الصباح
أحبك حاضراً وغداً جميلاً
ويستان يملأ حياتي وروداً
وأحبك عشقاً يداوي الجراح
أحبك كلمة يحويها كلامي
أحبك دفءاً بشمس غرامي
وينت تحكي شوق العذاري
فتسكت عن الكلام المباح
أحبك في بكاء طفل وليد
أحبك شاباً بأمل جديد
وأم تغرح بأول حفيد
وإذا ما إعتراني إستسلام
أحبك عزم بقلب حديد
أحبك وقد جفاني المنام
أحبك وقد نأيت الطعام



أحبك ضحكة تملأ الفضاء

تعانق الضياء

وترسم علي وجنتي الخجل

أحبك صدق

أحبك عشق

أحبك شابا يحب العمل

أحبك رجلا يرضى غروري

أحبك هلال وليد بقلبي

أحبك بدرا وقد أكتمل

أحبك وأحب الهوي في هواك

أحبك ولقد أكتفيت غراما

وشوقا قد حادثته الليالي

فما ذاق يأس ولا عرف ملل

أحبك نبضا يحرك فؤادي

أحبك أمانا يزيح الوجل

أحبك تمنح قلبي السلام

أحبك رضاء في عيني أكتحل

أحبك ماض ومستقبل وحاضر



أحبك تمنح وجودي الوجود

أحبك سعادة .. أحبك أمل

obeikandi.com



دماء في العيد

من مات مات
يا وطن اتعبه السكات
في كل عيد
ما زالت الدماء تقطر
وما زال الارهاب يقول
هل من مزيد
من مات مات
فكيف لا نقيم العدل
على ارض الخراب
أم أن العدل هو
طريق السراب
من مات مات
وترك أطفالا صغار
وترك زوجة
وترك دارا خاليا
وترك لنا الدمار



ماتت البسمات
فوق شفاه الصغار
و مات العمار
وفي كل يوم
تتطلق الأيادي المدممة
ترجو المزيد
وتخبئ التعاسة
في الوجوه وفي القلوب
وتقتل فرحة الطفل السعيد
من مات مات
أصبحنا كل يوم
نشيع شهيد
شباب يملؤهم الأمل
وأطفال يحفهم الوجل
ونساء تتشح السواد
في يوم عيد
لم تفرق يد الارهاب
في قتل حنا أو موسى



أو عبد المجيد
كلها أسماء لا فرق بها
إنما الفرق
أنها أبناء الوطن
أبناء هذا الزمن
ما زالوا يدفعون الثمن
على أرض العرش
أو على سينا.
أو في الكنائس
ماتت الضحكات
فوق شفاة العرائس
وحل بدلا منها الخوف
والاضطراب والهواجس
اه يا قلب اتعبه الشجن
اتعبه هذا الفكر العفن
كيف نقيم العدل
في أرض جرداء
لونها لون الكفن



وقلوب سوداء

أصابها العطن

والنفوس التي تعرف الحق

تعاني الوهن

اه ... يا بلدي

بل اه .. يا وطن



شطر الحسن

يا من تملك شطر الحسن
هل تسمع دقات القلب
فقلبي أضناه الحزن
أعذرنى أنا لست الملكة
وأنت تملك شطر الحسن
لكن الهوي يأتي قهرا
فتطاع أوامره عنوة
وأخشي يوما طاعته
وأخشي يوما قالت نسوة
وعزيز يقف علي بابي
وما عزيزي إلا العمر
فهل دق الحب علي بابك
أم قلبي يختار لأمره
خذ عني بعض عذاباتي
وأمنحني دفنا أحتاجه
شاركني فنجان القهوة



شاركني أحلامي وأملي
شاركني في وحدة عمري
وخذ مني بعض صفاتي
وأمنحني وقتا لا أكثر
لأقول لكل صديقتي
يوسف وزيرا صديقا
ونبيا مرسل من ربي
أعطاه فأكرمه بقدره
ويوسف يملك أفكاري
يملك الحاني وقيثاري
يملك من قلبي أوسطه
ويقود شراعي في إبحاري
ينفذ إلي عقلي يحاوره
يسكن بدفاتر أشعاري
وأقول إلي كل العالم
أنا غير هواك
فلن أهوي



أنشودة غد

هيا أنا وأنت
نمحو كل قوانين العشق
لننشيء لنا قانونا آخر
بل عشقا آخر
لا يعرف معني
غروب الشمس
ويمحو من قاموس الحب
كلمة يأس
هيا أنا وأنت
نصنع فرحا
نبنى بيتا
نكتب فوق بزوغ الفجر
كل آيات الحب الأسمي
فيراها المبصر والأعمي
تدل علي صدق مشاعرنا
وتكفيها شرح المعني



هيا أنا وأنت

نرسم أملا

ننشيء عملا

ننسي ماضي أرهق فكرا

ونودع كل عذاب قادم

وتجف دموع الألم

فتتبت بذور القمح

من أرض العدم

فتأكل منها طيور العالم

وتتشكل خرائط عقل النشأ

ليرسمها صدق القلم

هيا بنا لنمنع نزيف الدم

لنوقظ سبات عالم أصم

ليحيا طفل وشاب وشيخ

وتموت بداخلنا كلمة ندم



أحبك ربي

أحبك ربي

أحبك شوقا يطوف

المدى

أحبك يومي وأمسي

وغدا

أحبك بعدد ما زرفت عيون

ومن ذكرك من قلوب

وبعدد من ضل

ومن بك أهتدي

أحبك مع نور

تنفس في صباح

وليلامات

في دروب الغضا

أحبك ربي

وحبك يهدي

وحبك يرضئ



وحبك لمن ذاق حبك

صدي

يرن في جوف

الغؤاد العليل

ويصلح النفس

ويقتل اليأس

وينزل الغيث

ولشجر جفت أوراقه

الندي

أحبك يا من أعطيت فأعقد

وواعد فوفيت وقدّرت فقضيت

أحبك يا من عدّبت ورحمت

وأسعدت وأشقيت

وأرضيت فرضيت ..



حياة

إقترب كما شئت أو أبعد
فما السكن هو سكني الدار
لقد اخترت أنت طريقك
واخترت طريقي ومشواري
وأطلقت بخياري سراحك
فهجرت عقلي وأفكاري
فما عدت تعني لي شيئا
ما عدت تسكن في داري
ما عاد القلب لك ينبض
وأنكرتك خواطر أشعاري
فأذهب كما كنت بعيدا
خارج دائرتي وأسواري
وأفعل ما شئت وما تهوي
فبيعدك أصدرت قراري



ما عدت تقطن في وطني

ما عدت جليسي في أسفاري

ما عاد العالم يجمعنا

فيسعد يوما أو يعطف

يمنح أو يبخل في قسوة

يورق ووردا أحيانا

أو يلعب يوما بالنار

ليس الحب كلمات تتلى

وقصائد تملأ بأعذار

ذابت علي شفتي البسمة

وعيني حجت أمطاري

وكرهت وعودا ووعيدا

ما بين الجنة والنار

يا حلما قد بات كابوسا

ومطرا صار كإعصار

ظلتك ستروي ورودي



فأغرقت ثماري وأشجاري

فأذهب قد أشبعتني ظلما

أريد سعادة أقداري

أتركني لأحيا بآمالي

وتغني طربا أوتاري

مستحيل

ما زال القلم يكتب
عن الحب والظلم والبكاء
سيظل يكتب عنك وعني
كلما لاح في الأفق ضياء
سيكتب أنني أحبتك
و كنت لي يوما كل الرجاء
وأظل أروي في سطورِي
جرح الحب يقطر دوما دماء
فهل أعياك أنت يوما ما حل بي
هل سألت عني وعن ألمي
هل أتخذت من حبنا درسا
فأستيقظ ضميرك من الغناء
أم جئت لتقول لي أحبك
وتريد أن أصدق هذا الهراء
أريد أن أخبرك شيئا مهما
لا يغفر القلب أبدا



لمن ناصبه العدا

هل تعلم أنني تغيرت تماما

فما عدت أذكر حبنا الذي كان

وما عدت الذي يعطيني الأمان

فقد أشرقت شمس في حياتي

عوضتني عن كل ما فعل الزمان

أتذكر البحر الجميل

ما زال يذكرني

وما زلت أذهب إليه

أحكي له عن عذابي

وأحمل أثقاله عليه

وأستمع لصوت الموج

علي شاطئه

يحذرنني أن أقترب من جديد

لأي حب آت أو حلم سعيد

أصبحت أخاف منك

ومن كل البشر

آه يا أملا أسعد وقتا



وأُتلف دهر

وباعد بيني وبين كل جميل

وأقنعني أن الحب الصادق

في الحياة مستحيل

وأصبح سؤالي دوما

هل يكون للحب بديل

فالقلب ما عاد

يقنع بالقليل

ما زال يريد برهانا

بل يريد الدليل

علي صدق المشاعر

وبخشي التعلق بالهوي

وهو العليل



يوم المرأة

لا نريد يوما عالميا للنساء

قام الغرب وقعد

فلقد بحث واجتهد

ثم صال ثم جال واتغض

ويعد أن أرغى وأزبد

قال قولا مقتصد

للمرأة يوم عالمي

أي يوم عالمي ؟

أعطونا حقنا الذي لنا من ألف عام

حقنا المسلوب منا مرغمين

بعد أن منحنا آياه الإسلام

فقد حد حدودا لمن أهانتنا

ومن خاننا ومن أفقدنا السلام

فلو خاننا الزوج

فأنه يرحم حتى يموت

فلماذا علي كل من أهان



ومن ظلم نجد السكوت
أين القوانين التي تنصب للعدالة
أين الدين الذي يعمل به في البيوت
وأين ثم أين حقنا في الموارث
أين حقنا في الود أو في الحنان
فلا مرافق ولا مؤنس ولا جليس
أين حقوقنا التي ضاعت من الف عام
أين الحقوق التي أصبحت تستكين
أين تلك الحناجر التي تصدح
فلا نعرف هل تقول الظلم
أم تشدو بالحق المبين
لقد شعبنا كلاما وكلام
وفقدنا كل معنى للسلام
حتى آمالنا في حر العيش
قد صارت حطام
كبلتمونا بالحدود
أثقلتمونا بالقيود
وطغيتم علي حقنا في الوجود



وزرعتم في قلوبنا الخوف
منكم أو عليكم سواء
فما عاد لنا منه شفاء
فلقد تعودنا أن نعطي ونعطي
من وقتنا وجهدنا
ومالنا حتى الدماء
وما قلتم لنا شكرا
وكل ما أدرنا من مشاعر
لكم صارت هباء
ثم تأتون اليوم لتقولوا اليوم عيد
أي عيد
بعد أن صرنا لكم عبيد
أسألوا عنا الحصاد
أسألوا عنا ديارنا
في عز الصيف
نجلس أمام الرماد
اسألوا عنا الشتاء
والسهر طول الليالي



والعمل خارج الدور حتى المساء

اسألوا عنا المواعد

والمناضد والأواني

اسألوا كم رغم وجودنا معكم نعاني

اسألوا الليالي التي نقضيها فرادي

رغم أنكم تدعون

أنا لكم شركاء

اسألوا كم عانينا الآلام والبكاء

اسألوا كم رب أسرة

غادر أسرته وما كان معهم

أو بخل في العطاء

اسألوا من منا المقصر

بحق السماء

وقبل أن تجيبوا أسمعوا منا

اسمعوا قلوبا كانت لكم وطننا

وعيوننا كانت لكم سكنا

وأخذتم منهم كل شئ



ولكن عندما نطلب

يعز العطاء

ويعد هذا أي عيد تدعون

وأي يوم عالمي به تحتفون

لا نريد يوما

عالميا للنساء ..



كرهت الدماء

دماء .. دماء .. دماء

كرهت الدماء

مللت الرثاء

شعب بسيط وطفل صغير

وأناس بلا ذنب يموتون أبرياء

دماء .. دماء .. دماء

ما عاد القلب ينبض بالوفاء

ما عاد الإنسان يعشق السلم

لقد أصبح يعشق الفناء

دماء .. دماء .. دماء

أيا قلوب عشقت اللون الأحمر

أيا قلوب عشقت البكاء

أين النفوس الرحيمة

أين ذهبت الإنسانية

بل أين ذهب النقاء

كرهت شاشات التلفاز



سئمت نشرات الأخبار

ما عادت تبث سوي ما يحدث من رعب

وما زالت آذان العالم صماء

ما زالوا يبصرون بلا بصر

ما زالت أعينهم عمياء

أما ت القلوب التي تشعر

ألا يوجد بالعالم حكماء

أم رخصت أجساد البشر

وهانت فصارت أشلاء

فما عادت تساوي

غير ثمن طلاقة

بغير حذر هوجاء

يا كل العالم أين الحب

يا كل العالم أين النجباء

نريد أوطانا تجمعنا

نريد ألا نكون أعداء

كفاكم - كفانا

فلقد مللنا الدماء



خيانة

كيف استطعت ان تضغط علي الزناد

في وجهي انا

كيف نسيت أن تلك الأرض

حيث لهونا وكبرنا

وعشنا فيها الصبا

ورسمنا للغد أحلامنا

كيف تنسى

أننا رضعنا من ذات الثدي

وشرينا الحنان

من ذات الصدر من أمنا

بل خرجنا من ذات الرحم

ولعبنا وعشقنا

وبكىنا وضحكنا

ومشينا صحبة في الطريق

كيف اوهموك أني عدوك

وانتي لست الصديق



كيف أستطعت
أن تضغط بيدك على الزناد
كيف تصدق كائنا من يكون
كيف يأسرك العناد ؟
أنا أخوك وأبن عمك
أنا أرضي هي أرضك
وأن تعب أبنك أو رحل
سوف يحمي أبنى عرضك
كيف تنساق وراء خائن
باع الضمير وخسر القضية
كيف تقتل من يدافع
عن الأرض ومن حفظ الوصية
يا خير أجناد الأرض صبرا
أنه هو للغدر ضحية
فيا رب أحمي جيشا حافظا
للعهد وأحمي مصر الأبية ..



نبض قلب

سأظل أكتب وأكتب وأكتب
سأملأ دفاتري حبا جديدا
سأملأ قلبي فرحا بقربك
وأملأ حياتي حلما سعيدا
سأروي للناس قصة هوانا
وفي قلبي أشيد لك معبدا
أنت ما أنت إلا حاضرا جميلا
بل أنت أمسي وأنت الغدا
يا إشراقا بنور الصباح آتاني
وأزاح الليل الطويل السرمدا
يا همسا أوقف عندني الفؤاد
وأشعل مصباحا بعيد المدي
أحبك فوق السحاب كتبت
وبعدد الرمال وقطر الندى
يا من وهبني هذي السعادة
يانبضا بقلبي لا أنكره ولا أجحدا ...



تبقى الذكرى

عندما يتحدث عنها
يتجسد الصدق في نبراته
وبملاً حروف كلماته اليقين
فتجد كل الدنيا تصغي
لتسمع كلمات الحنين
سألته عنها
أما زال يذكرها ؟
فقال ما زلت أهواها
فقلت ألم تلهك عنها السنين
أما زلت تشناق إليها
قال : حبها بقلبي حب دفين
فسألته
كيف ذاك وأنت الشاب الوسيم
وهي تكبرك بعمر
وبينك وبينها فارق سنين
نظر بعيداً وأجاب

لا يفرق العمر فيما بين العاشقين

فقلت له :

أنت أكثر منها علما

قال : كانت تفهمني

قلت : أنت أصغر منها سنا

فقال : كانت تحتويني

قلت : إنها لم تكن جميلة

قال : هي بقلبي يقيني

فسألته :

ألا يموت الحب إذا مات الحبيب

قال : لا

بل يظل صوتا في القلب مجيب

وذكرني عندما تأتي

تسمع صوت النحيب

وأغرق في صمته

ولكنني سأله

مالذي يغربه فيها

قال : كانت أُمي



عندما أحتاج أم
وكانت أبي
عندما يعتريني هم
وكانت أخي
إذا ما شددت عزم
وكانت أختي
إذا مرض بي ألم
ثم دعا ربه أن يستجيب
وأن تكون له في الجنة حبيب
فيحيا معها دوما في خلود
وقال تلك دعوته في السجود



رسالة

يا عقدا من اللؤلؤ

أهدانيه ربي

يا حبا مسافرا

يعبر القارات إلى قلبي

إليك وحدك

أكتب كل كلماتي

ومن أجلك وحدك

أسكب عبراتي

فأنت الوحيد الذي يفهمني

وأنت من يفهم همساتي

عندما أشتاق إلى وطني

فأني أحادثك

وعندما أشعر بالوحدة

أنظر إلى صورتك

وأهمس لها

هل ما زال يذكرني ؟



الغربة والعصفور

كما العصفور أنا
أفتح نافذتي كل صباح
وأقول صباح الخير
علي وجهك الجميل
صباح يطوف بلاد العالم
ثم يصل إليك وحدك
يا أجمل ما تبقى لي من العمر
ولأن فيك وحدك الزمن يختصر
أرسل لك كلماتي البسيطة
تحمل معها نسيمات الفجر
وانظر إلي حيث تشرق الشمس
أترك ظلمة غرفتي وراء ظهري
و أقف علي غصن الأمل
وأدعو الله أن يكون يومي خيرا
و ألا تعرف طريقتي الجراح
فالقلب الغريب مهما كان صلبا



في وحدته للجروح يستباح
أشرب الشاي
وأستعيد ذكريات الأمس
كنت في وطني من زمن
ومنزلي الصغير في غربتي
أصبح لي هو الوطن
وأراقب تلك الذبقة السوداء
أروها وأروي شجرة اللباب
وأري أوراقها تتسلق نافذتي
كما يتسلق المتطفلون
علي حياة البشر
فيسرقون منهم الزمن
وقبل أن أنتهي من فنجان الشاي
وقبل أن ينتهي شريط الذكريات
تتداخل في ذهني كل الأوقات
من عمر الرابعة
وحتى عمر الأربعينيات
وأخرج إلي الشارع



يحتويني الحذر
أرتدي ألواني المبهجة
كما هي الورود
علي جانبي الطريق
وأرفع قامتي
لتناول الشجر
قصيرة حياتنا تمضي
فما العمر إلا كحبات المطر
ولكني ما زلت رغم وحدتي
أهوي السهر
وأرسل إلي وطني كل يوم
سلاما محملا برائحة الزهر ..



وهم

دعني أنظر في عينيك

كما أريد

وأري من خلالها حلمي

وألبسني من السعادة

ثوبا وعمرا جديد

دعني أحلق في سمانك

لأنك أنت عالمي

بل أنت أقداري

وعلي يديك ولد حبي

وعلي دفاترك

كتبت أشعاري

دعني أتحدث إليك

كما أشاء

وأضحك كما أشاء

وأجري وأمرح

فأعود بالعمر للوراء



لقد مللت من قولهم
يجب أن أكون عاقلة
ويجب أن اكون ناضجة
أو يجب أن اكون
علي قدر المسئولية
فالحب لا يعرف العمر
ولا يعرف المسئولية
كم مر بي من الأعوام
وأنا أعقل مما يظنون
وأنا أكبر مما يظنون
وأنضج كثيرا مما يظنون
كرهت تلك الأيام
التي أسلمتني للظنون
كرهت تلك الساعات
التي أريكتني
فكل ما خلقته مني
إنسان وحيد
فدعني أحبك كما أريد



وأهمس في أذنيك كما أريد

وأعيش معك أقداري

وأحلق عاليا

مع النجوم كما أريد

وأعيش أيامي برويتي أنا

لا كما يراه الناس عني

فأنت قدرتي المقسوم لي

وأنا قدرك المكتوب

منذ الأزل

ولكن للأسف أوقظتني الأيام

كما توقظني دوما

علي وجل

فعفوا لأنك لم تأت إليّ

علي عجل

و لأنك أضعت لي عمري

ما بين إنتظار وبين رافض

وما بين رحل

فشاهدت موت أحلامي



وتناثرت حولي أيامي

فكنت كمن عاش

يرسم للخلود عمرا

ولكن في غبطته بالحياة

باغته الأجل ..



النصيب

صنعت لك أقراص الحلوي

وأتنتظرت بالشرفة أن تمر

لأعطيها لك

وكانت كل سعادتِي

عندما تدق عليّ الباب

كنت قد تزينت

ورتبت كلمات اللقاء

ونظمت لك شعرا

وظللت أنتظرك

أسبوعا وشهرا

وعاما ودهرا

فلا أنت أتيت

ولا أنا سئمت الإنتظار

تخيلت أن تفتح ذراعيك

عندما نلتقي

وتجلس بجواري



وتهمس في أذني
وتحكي لك حكاياتك الجميلة
وتفك صفائر شعري الطويلة
تخيلتك وأنت تشرب معي الشاي
وتحكي لي عن أحلامك وآمالك
وكيف كنت ترسم لمستقبلنا
وأتنتظرت وأتنتظرت
وطال الإنتظار
ونسيت وأنا أنتظر
أن أقيم حولي ساجا
أو أن أغلق باب الدار
وفوجئت بمن يسأل عني
ويخترق صمتي
كيف أكون وكيف أعيش
وكيف أهادن وحدي الأقدار
وقال لي أنه زمني
وأنه الحاضر
الذي ليس لي منه فرار



وبرغم التشابه بينكما كثيرا

فقد منحني حب الحياة

بل منحني القدرة

علي الإختيار

فكيف لقلب أدماه القلق

وأوجعه البعاد

وحطمه الإنكسار

لا يفتح لشعاع أضاء دربه

وأزهر أوراق عمره

وأسدل علي وحدته الستار

وأذاقه بعد طول عذابه

حلاوة الفوز

وشعور الإنتصار

فلا تلومني علي خلف وعودي

ولا تلومني علي إنسحابي

فما أنا أخترت

ولكن قد أختارت الأقدار

ولا تسألني لماذا تركتك



ولا تحاول بحديثك
أن تشعل النار
فقد إنطفاة جذوتها
منذ زمن بعيد
ومنذ ذاك الزمان الذي
رحلت أنت عني
وما بررت لي بعادك
ولا أهتممت أن ترسل سلاما
أو تبعث رسولا
ولا خططت خطابا
يحمل لي الأخبار
فسلام علي ديار ودعها هواك
فما عدت تملك هذي الديار .



الذكرى الأولى

سلام عليك يا عبد الناصر
وعلي روحك الطاهرة
ألف سلام
لقد مر عام علي فراقك
أو بمعنى أدق
لقد أقتربت أنا منك عام
ساعات الزمن لا تتوقف
فما أسرع مرور الأيام
وتمضي الليالي تلوها الليالي
وتمضي الزمان وراء الزمان
نسارع الخطى نحو عالم واحد
ومكان واحد ودرّب واحد
وتقابل سوبا في عالم أبدي
فعليك وعلي من رحلوا السلام
سلام علينا في عالم سرمدي
وسلام علي من ألقى السلام



سلام علي من أحبه الله

وعلي من أحب خلق الله سلام

سلام علي قلوب

لا تعرف البغضاء

وعلي أيد لم تلتخ بالدماء سلام

سلام نسألك يا رب البرايا

إن تلق علي عالمنا السلام

يجوب الآفاق والأجواء

ويملاً الكون فتتنفس سلام

سلام يسافر عبر الغيافي

وعبر القوافي وعبر الجداول

فيزرع أراضينا نبت السلام .



كنا أمة

قد كنا - وقد كنا - وقد كنا
عندما كنا على العهد باقينا
قد كنا - وقد كان لنا أمة
وقد كنا نحفظ لنا ديننا
قد كنا أمة قد غلبت الأمم
عندما كنا نصلي ونعبد الله
قد كنا وقد أصبحنا شرذمة
وبات ما صنعنا من العدم
كنا نسود كل العالم أجمعه
ونعلم الناس كيف تصعد القمم
كنا نحكم المشارق والمغرب
أمة فتية ما أصابها الهرم
كنا نعبر كل البحار



كانت راياتنا خفاقة في العلا
كنا قادة وما أنحنى لنا علم
ثم تقهقرنا إلى حيث البداية
ونسينا أول أية كتبنا علينا
فما عدنا نقرأ ولا نمسك القلم



أمهلي وقتا

أترك لي وقتا لأهو
كما كنت أهو قبل أن أراك
أترك لي وقتا لأقرأ
ووقتا لأكتب
فبعض كلماتي من شذاك
أترك لي وقتا
لأرتب دفاتري
لأفك ضغائري
ولأمشط شعري
وأهو بعرائسي
لأعود كما كنت صغيرة
بقلب طفولي
لا يعرف غير الصفاء
أترك لي وقتا
لأعيش كما أحب أن أكون
وكما أريد أن أكون



وكما أهوي أن أكون
فبعضنا مني بجانبك
وبعضنا منك يراني جنون
ويري الإنشغال
في وجهي دموع
وفي صمتي خشوع
وفي قلبي عزف السكون
وأنا أحتاج لمزيد من الوقت
لمزيد من الصمت
لأكون نفسي
رغم شعوري أنك نفسي
وأني بدونك لا أكون
فأمهلني وقتا
لكي أفيق من فرط الجنون .



حنين

يأخذني إليك الحنين
وبأخذني لكلام جميل
ولذكري يوم تقابلنا
ربما مرة أو مرتين
يأخذني الحنين
فأفتح خزائتي
أبحث عن عروستي
بشعرها الأصفر
وردائها الأحمر
وقلبها الحزين
يأخذني الحنين
فأسير بالشوارع
أطالع المباني
وضوء المقاهي
وذكريات السنين
يأخذني الحنين



فأذكر أبي - وتلاوة القرآن

وأذكر الأغاني

وصوت الموسيقى

ولون الكتب

ورائحة الياسمين

يأخذني الحنين

فأذكر ناصر

وناصر حاضر

يعيش بقلبي

ويحيط بي

كأنه يقين

يأخذني الحنين

فأذكر جدتي

وأذكر صوتها

وحديثها وضحكتها

وشعرها الطويل

المنثور علي الجبين

يأخذني الحنين



أذكر صديقاتي
رفاق الطفولة
ورفاق الصبا
ولقاءات تاهت
عبر السنين
ياخذني الحنين
فيؤلمني قلبي
لأيام لن تعود
وما بقي منها
ذكريات جميلة
ودوع تملأ
مآقي العينين
ياخذني الحنين
لأن الواقع
مؤلم مرير
وكل ما فيه
لا لون له ولا طعم
ولا زهر ملون



ولا شجر ولا بساتين

ياخذني الحنين

لأنني أخاف أن يمضي عمري

ولا يأتي أملي

فقط أسافر

إلى حيثما يأخذني الحنين ..



ندم

قد قلت لي يوما
سأحبك حتي الممات
وأقسمت لي
وما برأت بالقسم
قلت لي يوما
أنني فتاتك في الهوي
وأنتي أنا الحياة
وسألتك هل صدقا تقول
فأجبتني بأنه نعم
وقلت لي وقلت لي
وشهد الهوي
وشهدت الليالي
والنجوم في السماء
وشهد علي غرامنا
شروق الشمس
وشهدت علينا ضحكاتنا



وشهد علينا الألم
فما أنا منك أخذت
ولا معك عشت
ولا رأيت من هوانا
إلا العدم
فأكتب إليّ الآن
كما كنت تكتب
يوما قصة هوانا
ورويتها
وما صدق منك
ومن روايتك
إلا القلم
كانت الحروف مرتعشة
تشكو الكذب
والقلب لم يخفق بحبي
والرأس به ألف غيري
وأنت تدعي الصدق
وإدعاءاتك كاذبة



خادعة صماء

من قلب أصم

آه يا جرح نرف كثيرا

وما شفي وما برأ

وما ألتئم

آه يا قلب عذب الغؤاد

وأشهد العيون

وأورث الندم



فراق

أشتاق ليوم يجمعنا
لنطوف سوبا بالعالم
لنترك بهوانا ذكري
تحملها كل البلدان
بصحراء كانت أو حضر
أو حتي رمل الشيطان
ليس لنا مينا أو مرفأ
أو دربا نسلكه سوبا
نمشي خطوات بأمان
يا حبا مقيما بغؤادي
يسكنني ويوقظ أشجاني
مشكلتي معك مزمنة
تعزفها آلامي وألحاني
أنا في درب وانت بآخر
يفصلنا البعد القاسي
تجمعنا نفس الأحزان



أم هي أحلامي أنا وحدي

فلقائي بك يبعد أكثر

ولقائك بي بعض ثواني

أتحدث فأظنك تسمعني

تتحدث فيسمعك كياني

أحلم بوطن يجمعنا

تحلم أن تترك أوطاني



اليمن

جيشوا الجيوش
وقالوا سنحارب اليمن
فصرخت من أعماقي
لماذا علي العربي دوما
أن يدفع الثمن
لماذا الحروب بيننا
ونحن يجمعنا نفس الوطن
أم هان الدم علينا
فما عاد لدمانا ثمن



نحن نسكن القمر

نحن نعيش فوق سطح القمر

نخرج من بيتنا ليلا

وننظر إلى الأرض

فنراها من بعيد

مظلمة هي

مقفرة هي

بعيدة جدا هي

ونحن نسكن القمر

حيث لا بشر

حيث لا مشاكل

حيث لا صيف ولا حر

ولا برد ولا مطر

فنحن نسكن القمر

أنا وأنت

نعيش عالمنا معا

فنلهو ونمرح



ونبكي ونفرح
نرسم مستقبلا
وتتذكر ماضينا
ونعيش الحاضر
خاليا من الضجر
فنحن نسكن القمر



شطر من قصيدة

رسمتك في قلبي حلما جميلا

رسمتك أملا وضوء نهار

ظنت أنك غد يصلح

وأنتظرت السعادة وطال الإنتظار

ولكنني أكتشفت الواقع المرير

نهاية المسرحية وإسدال الستار

فما داعي لأن تتقمص أدوارا

ما داعي لهذا الإستمرار

فدورك فيها غبي غبي

ودوري فيها يعني الدمار

سلام سلام علي يوم لقانا

سلام علي أسوأ قرار

سلام عليك وقد آن الرحيل

سلام عليا وقد وضح النهار

فما أنا بطلة قصة حياتك

وما أنت لي كنت شهر يار



سلام علي حب قد ولد ميتا
سلام علي أرض فقدت العمار
فلا زرع فيها ولا ورود
ولا شجر فيها ولا بنت صبار
فكيف لقلب بلا حب يحيا
وكيف بلا ماء تنمو أشجار
أيا بريق لاح في سماء حياتي
فكنت شطرا من قصيدة و أشعار



فارس الهوى

فارس الهوي

لو كنت فريبا أو كنت بعيدا
فإنك أقرب إلي نفسي عني
روح واحدة قد انقسمت لدينا
فلقد خلقت منك وانت مني
رسمتك بقلبي فارس الهوي
وتمنيت أن يصدق فيك ظني
فأنت لقلبي الحزين سعادته
بل أنت للنفس غاية التمني
علمني حبك معني الصبر
لأنه فوق احتمال وطاقة البشر
علمني كيف تكون السعادة
وعلمني الرضاء بعذاب القدر
علمني عشق كلام العيون
وعلمني كيف أناجي القمر
كنت لقلبي المعتل دواءه



ولأرضي الجدباء كنت المطر
فكيف يعشق المقتول قاتله
وكيف المؤرق يحب السهر
يا من يعيش في نفسي وذاتي
أكان قريبا ام طال السفر
ياحب الزمان يا أحلي الأمانى
يا صوت الهمس يا لحن الوتر
أتعجب لماذا لم أحب سواك
وكيف يكون في الذل الرضاء
وهذا الضعف أشعره تجاهك
وجيلت نفسي على الكبراء
فرضيت بما لا أستطيع دفعه
كأنما العذاب هو قدر وقضاء
علمني حبك معاني الحب
علمني أشياء وأشياء وأشياء
قال الناس أن الحب تضحية
قالوا أن الحب هو بذل وعطاء
قالوا ان الحب يعلم الصبر



قالوا أنه نور ونار ونقاء
والغريب أن أحب فيه عذابي
رغم أجمل ما في الحب اللقاء

obeikandi.com



صدود

أقابل حبك بالبحود
أقابل ودك بالصدود
تقابل غدري بالوفا
أقابل قريبك بالبعد
أقابل صبرك بالعناد
أقابل حنانك بالجفا
يا رمز كل المحيين
يابستان الياسمين
يانيع من الصفا
أضحك أمام ناظريك
وأخفي آلامي عليك
تسيل دموعي في الخفا
انت لي القلب الحنون
انت الآن من تكون ؟
وكنت لآلامي الشفا
ولو لم أكن بحبك أهيم



لما كنت من الظالمين
ولقلبي بحبك أكتفي
فمن للوم العاشقين
ولمن هالقلب الحزين
ومن من العيب أصفى



سأنتظر

سأجلس كل يوم علي عتبة الدار

أنظر للسماء

أرسل لك رسالتي عبر الفضاء

لأقول لك أني أحبك

وأنتي علي العهد باق

وأكتب فوق الرمال أسمك

وأرقب النجمة التي رأيناها معا

والتي تكون شاهدا علي حينا

وعلي عهدنا

وعلي خطاوي مشناها سوبا

وبرغم أنك بمكان وأنا بمكان

لكن يجمعنا شيء واحد

لا تقدر أن تلغيه الأماكن

أنه القدر - وأنبي سأنتظر

مناجاة

في ملكوتك أنت فقط، وفي رحابك أنت فقط، وفي شريعتك أنت فقط، وفي بيتك الحرام فقط... يتساوى العبد والسيد، يتساوى الغني والفقير، يتساوى الصحيح والعليل، والطبيب والمريض.

يتساوى المعلم والجاهل، والغفير والأمير.. يتساوى العامل والمهندس والمرأة والطفل، لا تعرف لغة أحد، وتجتمع كل اللغات وكل اللهجات، ولا توجد فواصل أبدا، ولا حدود أبدا. يتساوى الجميع، فلا فضل لأحد علي أحد، ولا للون علي لون، ولا لغة علي لغة .. يجمعنا كلام واحد، كلامك أنت، وقرآنك أنت، وحب نبيك أنت.

في رحابك أنت فقط، وفي أول بيت وضع للناس، وفي أظهر بقاع الأرض، حيث لا يطلب سوي رضاك، ولا يرغب سوي مغفرتك، ولا دعوة سوي أن تدخلنا الجنة .

في رحابك أنت وفي ظل رحمتك أنت لا يرجو الكل إلا رضاك.



الفهرس

1	إهداء
5	الأقصى ينادي
9	مكانك بالقلب
12	طريقي إليك
13	المقهى
17	خط القلم
20	أحبك فقط
23	دماء في العيد
27	شطر الحسن
29	أنشودة غد
31	أحبك ربي
33	حياة
36	مستحيل
39	يوم المرأة
44	كرهت الدماء
46	خيانة
48	نبض قلب



49	تبقى الذكرى
52	رسالة
53	الغربة والعصفور
56	وهم
60	النصيب
64	الذكرى الأولى
66	كنا أمة
68	أمهلى وقتنا
70	حين
74	ندم
77	فراق
79	اليمن
80	نحن نسكن القمر
82	شطر من قصيدة
84	فارس الهوى
87	صدود
89	سأنتظر
90	مناجاة
91	الفهرس



كواعب أحمد البراهمي - محامية بالنقض - وكاتبة من محافظة
قنا بصعيد مصر .

صدر لها ديوان أبجدية حب - وكتاب الأبواب المغلقة - وكتاب
شرائع محرمة الذي يناقش الأوضاع المجتمعية والعادات
والتقاليد التي تخالف الشرع والدين - وكتاب خلف الجدران عبارة
عن مجموعة قصص واقعية - وكتاب أنه أهد - كتاب يناقش
الإلحاد والإيمان، ولها ديوان عامة باسم حلم البنات.

تشارك بكتابة المقالات الإجتماعية والسياسية في مجموعة من
الجرائد الألكترونية - وموقع صدي البلد الإلكتروني ، والجرائد
الورقية عقيدتي - وأخبار قنا .